المكتبة القانونية

نظرية القانون

مفهوم وفلسفة وجوهر القانون
طبيعة وخصائص القاعدة القانونية
مصادر القانون وتطبيقه

دكتور
محمد حسين منصور
أستاذ القانون المدنى
كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

٢٠٠٤

دار الجامعة الجديدة للنشر
٣٨ ش سوتير - الازاريطة - الاسكندرية ت : ٤٨٦٨٠٩٩

الفهرس

تمهيد . ٧

الباب الأول

مفهوم القانون ٩

الفصل الأول

ماهية القانون

المبحث الأول : القانون والحياة الاجتماعية ١٠

(أ) الانسان كائن اجتماعى . ١٠

(ب) تنوع الروابط الاجتماعية . ١٠

(جـ) الضبط الاجتماعى . ١١

(د) ضرورة القانون للمجتمع . ١٣

المبحث الثاني : وظيفة القانون وغايته . ١٥

المطلب الأول : نظرة عامة على الغاية من القانون . ١٨

المطلب الثانى : أهداف القاعدة القانونية . ١٨

الفرع الأول : تحقيق الأمن والنظام فى المجتمع . ٢٢

(أ) تحقيق النظام الاجتماعى . ٢٢

(ب) تحقيق الأمن والاستقرار القانونى . ٢٢

الفرع الثانى : القانون أداة لتحقيق العدل . ٢٣

الفرع الثالث : القانون أداة لتحقيق تقدم المجتمع . ٢٥

المطلب الثالث : وظيفة القانون بين الفردية والاشتراكية. ٢٦

الفرع الأول : وظيفة القانون فى ظل الفلسفة الفردية . ٢٨

(أ) مفهوم المذهب الفردى . ٢٩

(ب) نتائج المذهب الفردى . ٢٩

(جـ) نقد المذهب الفردى . ٣١

الفرع الثانى : وظيفة القانون فى ظل المذهب الاجتماعى. ٣٢

(أ) مفهوم المذهب الاجتماعى . ٣٤

(ب) نتائج المذهب الاجتماعى . ٣٤

(جـ) نقد المذهب الاجتماعى . ٣٦

الفرع الثالث : التوفيق بين المذهبين الفردى والاجتماعى . ٣٨

(أ) الاتجاه نحو الوسطية . ٣٩

(ب) الطابع الاجتماعى للقانون المعاصر . ٣٩

٤١

المطلب الرابع: تطور الغاية فى النظام القانونى المصرى. ٤٢

(أ) غاية القانون قبل ثورة ١٩٥٢ . ٤٢

(ب) غاية القانون فى ظل الفلسفة الاشتراكية . ٤٤

(جـ) الانفتاح الاقتصادى والعودة إلى الفردية القانونية. ٤٥

المبحث الثالث : معنى القانون . ٤٧

المطلب الأول : التعريف بالقانون . ٤٧

(أ) لفظ القانون وتعدد معانيه . ٤٧

(ب) القانون والحق . ٤٩

المطلب الثانى : الجانب العلمى والجانب الفنى للقانون. ٤٩

(أ) الجانب الفنى للقانون . ٤٩

(ب) الجانب العلمى للقانون . ٥٠

المطلب الثالث : مراحل النشاط القانونى . ٥١

(أ) القاعدة القانونية . ٥١

(ب) الواقعة القانونية . ٥١

(جـ) الحكم القضائى . ٥١

المطلب الرابع : مناهج البحث القانونى . ٥٢

(أ) المذهب الشكلى . ٥٤

(ب) المنهج الاجتماعى . ٥٥

المبحث الرابع : القانون والعلوم الاجتماعية الأخرى . ٥٨

المطلب الأول : العلوم القانونية المساعدة . ٥٨

(أ) علم القانون . ٥٨

(ب) تاريخ القانون . ٥٩

(جـ) القانون المقارن . ٦١

(د) فلسفة القانون . ٦٢

(هـ) علم الاجتماع القانونى . ٦٤

المطلب الثانى : الصلة بين القانون والعلوم الاجتماعية الأخرى . ٦٦

(أ) القانون والاقتصاد . ٦٦

(ب) القانون والسياسة . ٦٧

(جـ) القانون والفلسفة . ٦٧

المطلب الثالث : القانون والعلوم الطبيعية . ٦٨

المبحث الخامس : نشأة القانون . ٧٠

الفصل الثانى

خصائص القاعدة القانونية

المبحث الأول : القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعى . ٧٤

(أ) القانون يوجه السلوك الخارجي . ٧٤
(ب) القانون يفرض السلوك الواجب . ٧٥
(جـ) الحكم التكليفى والحكم الوضعى . ٧٦
(د) الطابع الاجتماعى للقاعدة القانونية . ٧٩
المبحث الثاني : القاعدة القانونية عامة ومجردة . ٨٠
المطلب الأول : مفهوم العمومية والتجريد . ٨٠
(أ) معنى العمومية والتجريد . ٨٠
(ب) أساس العمومية والتجريد . ٨٢
المطلب الثانى : نطاق العمومية والتجريد . ٨٥
(أ) العمومية من حيث الأشخاص . ٨٥
(ب) العمومية من حيث الزمان . ٨٦
(جـ) العمومية من حيث المكان . ٨٧
المطلب الثالث : العمومية والتجريد ومرونة القاعدة القانونية . ٨٨
المبحث الثالث : القاعدة القانونية ملزمة . ٨٩
المطلب الأول : الالزام والجزاء فى القاعدة القانونية . ٨٩
المطلب الثانى : خصائص الجزاء . ٩١
المطلب الثالث : أنواع الجزاء . ٩٤
(أ) الجزاء المدنى . ٩٤
(ب) الجزاء الجنائى . ٩٤
(جـ) الجزاء التاديبى . ٩٦
(د) أنواع أخرى من الجزاء (ادارى ، مالى ، سياسى ، دولى) . ٩٧
المطلب الرابع : تفاوت القواعد القانونية من حيث قوة الجزاء . ٩٨
(أ) قواعد قوية الجزاء . ٩٩
(ب) قواعد عادية الجزاء . ٩٩
(جـ) قواعد ضعيفة الجزاء . ٩٩
(د) قواعد ناقصة الجزاء . ١٠٠
المبحث الرابع : القاعدة القانونية وقواعد السلوك الاجتماعى الأخرى . ١٠٠
المطلب الأول : العادات والمجاملات والتقاليد . ١٠٠
المطلب الثانى : القواعد الأخلاقية . ١٠١
(أ) مفهوم . ١٠٢
(ب) الفارق بين القانون والأخلاق . ١٠٢
(جـ) تاثر القانون بالأخلاق . ١٠٢
المطلب الثالث : القواعد الدينية . ١٠٥
١٠٦

(أ) مفهوم . ١٠٦
(ب) علاقة الدين بالقانون . ١٠٦
الفصل الثالث
أساس وجوهر القانون ١٠٩
المبحث الأول : المذاهب الشكلية . ١٠٩
(أ) مذهب أوستن . ١١١
(ب) مذهب كلسن . ١١١
(جـ) مدرسة الشرح على المتون . ١١٢
(د) نقد المذاهب الشكلية . ١١٣
المبحث الثاني : المذاهب الواقعية . ١١٤
المطلب الأول : المذهب التاريخى . ١١٤
(أ) مضمون المذهب التاريخى . ١١٤
(ب) نقد المذهب التاريخى . ١١٦
المطلب الثانى : مذهب التضامن الاجتماعى . ١١٧
(أ) مضمون مذهب التضامن الاجتماعى . ١١٧
(ب) نقد مذهب التضامن الاجتماعى . ١١٩
المبحث الثالث : المدرسة المثالية (مذهب القانون الطبيعى) . ١٢١
(أ) القانون الوضعى والقانون الطبيعى . ١٢١
(ب) القانون الطبيعى عند اليونان . ١٢٢
(جـ) القانون الطبيعى عند الرومان . ١٢٣
(د) القانون الطبيعى فى القرون الوسطى . ١٢٥
(هـ) القانون الطبيعى فى العصر الحديث . ١٢٦
(و) القانون الطبيعى ذو المضمون المتغير . ١٣١
(ى) القانون الطبيعى فى الفكر المعاصر . ١٣٣
المبحث الرابع : المذهب المختلط . ١٣٥
المطلب الأول : العوامل الواقعية . ١٣٦
(أ) العوامل الطبيعية . ١٣٦
(ب) العوامل الاقتصادية . ١٣٨
(جـ) العوامل السياسية والاجتماعية . ١٣٨
(د) العوامل الدينية والأخلاقية . ١٣٩
(هـ) العوامل التاريخية . ١٤٠
المطلب الثانى : العوامل المثالية . ١٤١
(أ) الحقائق العقلية والمثالية . ١٤١

(ب) المقصود بالعدل وأنواعه (العدل التبادلى ، العدل التوزيعى ، العدل الاجتماعى ، العدل العام والعدل الخاص). ١٤٢
(جـ) الفرق بين العدل والعدالة . ١٤٤
(د) العدالة فى الاسلام . ١٤٥
(هـ) الخلاصة . ١٤٦
الفصل الرابع
أقسام القانون وفروعه ١٤٨
المبحث الأول : القانون العام والقانون الخاص . ١٤٨
المطلب الأول : التفرقة بين القانون العام والقانون الخاص . ١٥٠
(أ) ظهور وتطور التفرقة . ١٥٠
(ب) معيار التفرقة . ١٥١
(جـ) أهمية التفرقة . ١٥٤
المطلب الثانى : فروع القانون العام . ١٥٨
الفرع الأول : القانون الدولى العام . ١٥٨
الفرع الثانى : القانون الدستورى . ١٦١
الفرع الثالث : القانون الادارى . ١٦٤
الفرع الرابع : القانون المالى . ١٦٨
الفرع الخامس : القانون الجنائى . ١٦٩
المطلب الثالث : فروع القانون الخاص . ١٧١
الفرع الأول : القانون المدنى . ١٧١
الفرع الثانى : القانون التجارى . ١٧٥
الفرع الثالث : القانون البحرى والقانون الجوى . ١٧٨
الفرع الرابع : القانون الزراعى . ١٨٠
الفرع الخامس : قانون العمل والتأمينات الاجتماعية . ١٨٠
الفرع السادس : قانون المرافعات . ١٨٣
الفرع السابع : القانون الدولى الخاص . ١٨٤
المبحث الثانى : القواعد الآمرة والقواعد المكملة . ١٨٥
(أ) أساس التقسيم . ١٨٥
(ب) صفة الالزام فى القاعدة القانونية المكملة . ١٨٨
(جـ) معيار التفرقة بين القاعدة الآمرة والقاعدة المكملة . ١٨٩
(د) مجال القواعد الآمرة والقواعد المكملة . ١٩٢
(هـ) المصلحة كمعيار للتمييز بين القواعد الآمرة والقواعد المكملة . ١٩٤

الباب الثاني
مصادر القانون ١٩٩
الفصل الأول
نظرة عامة ٢٠٠
(أ) المقصود بمصادر القانون . ٢٠٠
(ب) القانون بين المصدر المادى والمصدر الرسمى . ٢٠١
(جـ) المصادر الرسمية للقانون المصرى . ٢٠٤
الفصل الثاني
التشريع ٢٠٦
المبحث الأول : تعريف التشريع ومزاياه ومقارنته بالتقنين . ٢٠٦
المطلب الأول : التشريع ، مكانته ومزاياه . ٢٠٦
(أ) تعريف التشريع . ٢٠٦
(ب) خصائص التشريع . ٢٠٧
(جـ) أهمية التشريع فى العصر الحديث . ٢٠٩
(د) مزايا التشريع وعيوبه . ٢١١
المطلب الثانى : التشريع والتقنين . ٢١٢
(أ) تعريف التقنين . ٢١٢
(ب) مزايا التقنين وعيوبه . ٢١٣
(جـ) حركة التقنين فى العصر الحديث . ٢١٥
المبحث الثاني : أنواع التشريع وطرق وضعه . ٢١٨
المطلب الأول : الدستور والتشريع الأساسى . ٢١٩
المطلب الثانى : التشريع العادى . ٢٢١
الفرع الأول : سن التشريع العادى بواسطة السلطة التشريعية . ٢٢١
(أ) اقتراح التشريع . ٢٢٢
(ب) مناقشة واقرار مشروع القانون . ٢٢٣
(جـ) عدم اعتراض رئيس الجمهورية . ٢٢٣
(د) اصدار التشريع . ٢٢٤
الفرع الثانى : سن التشريع بواسطة رئيس الجمهورية . ٢٢٥
(أ) تشريع الضرورة . ٢٢٥
(ب) تشريع التفويض . ٢٢٦
المطلب الثالث : التشريع الفرعى (اللوائح) . ٢٢٨
(أ) اللوائح التنفيذية . ٢٣٣
(ب) اللوائح التنظيمية ٢٣٥
(جـ) لوائح الضبط ولوائح البوليس ٢٣٦

المبحث الثالث نفاذ التشريع ٢٣٧
المطلب الأول : نشر التشريع . ٢٣٨
(أ) المقصود بالنشر . ٢٣٨
(ب) وسيلة النشر . ٢٣٨
(جـ) موعد النشر ونفاذه . ٢٤٤
(د) تصويب الأخطاء الواردة عند نشر التشريع . ٢٤٦
المطلب الثانى: مبدأ عدم جواز الاعتذار بالجهل بالقانون. ٢٤٨
(أ) مضمون المبدأ . ٢٤٨
(ب) مبررات المبدأ . ٢٥٠
(جـ) نطاق المبدأ . ٢٥١
(د) الاستثناء على تطبيق المبدأ . ٢٥٣
(هـ) الجهل بالقانون والغلط فى القانون . ٢٥٤
(و) امتناع المسئولية الجنائية فى حالة الجهل بقوانين غير جنائية . ٢٥٥
المبحث الرابع : رقابة صحة التشريع . ٢٥٦
المطلب الأول : المضمون التشريعى . ٢٥٦
الفرع الأول : مبدأ الشرعية . ٢٥٦
(أ) وضع المسألة . ٢٥٧
(ب) المذاهب الفلسفية . ٢٥٨
(جـ) الشريعة الاسلامية . ٢٥٩
(د) مشكلة الشرعية . ٢٦١
الفرع الثانى : مبدأ تدرج التشريعات . ٢٦٤
المطلب الثانى : رقابة صحة التشريع من حيث الشكل. ٢٦٥
المطلب الثالث: رقابة صحة التشريع من حيث الموضوع. ٢٦٦
الفرع الأول : الرقابة على صحة التشريع الفرعى . ٢٦٦
الفرع الثانى : الرقابة على صحة التشريع العادى . ٢٦٩
(أ) عرض المشكلة . ٢٦٩
(ب) رقابة المحاكم دستورية القوانين . ٢٦٩
(جـ) كيف يراقب القضاء دستورية القانون ؟ ٢٧١
(د) رقابة دستورية القانون فى مصر . ٢٧٤
المبحث الخامس : صياغة التشريع . ٢٧٧
المطلب الأول : الصياغة القانونية . ٢٧٧
(أ) مفهوم . ٢٧٧
(ب) فن الصياغة ٢٧٨

المطلب الثانى : الصياغة الجامدة والمرنة . ٢٨
(أ) الصياغة الجامدة . ٢٨٠
(ب) الصياغة المرنة . ٢٨٢
(جـ) مقارنة بين الصياغة الجامدة والصياغة المرنة . ٢٨٢
(د) الحاجة إلى النوعين من الصياغة . ٢٨٣
المطلب الثالث : طرق الصياغة المادية . ٢٨٥
(أ) احلال الكم محل الكيف . ٢٨٦
(ب) الشكليات . ٢٨٧
المطلب الرابع : طرق الصياغة المعنوية . ٢٨٨
الفرع الأول : القرائن القانونية . ٢٨٨
(أ) القرائن فى مجال الإثبات . ٢٨٩
(ب) القرائن فى مجال القواعد الموضوعية . ٢٩٠
الفرع الثانى : الافتراض أو الحيل القانونية . ٢٩١
الفرع الثالث : الطوائف والتقسيمات . ٢٩٢
المبحث السادس : انقضاء التشريع . ٢٩٤
المطلب الأول : المقصود بانقضاء التشريع . ٢٩٤
(أ) انقضاء مدة العمل بالتشريع المؤقت . ٢٩٤
(ب) الغاء التشريع . ٢٩٥
(جـ) ابطال التشريع . ٢٩٦
(د) سلطة الغاء التشريع . ٢٩٨
المطلب الثانى : صور الغاء التشريع . ٣٠٠
الفرع الأول : الالغاء الصريح . ٣٠١
الفرع الثانى : الالغاء الضمنى . ٣٠١
الفرع الثالث : صور الالغاء الضمنى . ٣٠٤
(أ) تنظيم نفس الموضوع من جديد . ٣٠٤
(ب) التعارض الجزئى . ٣٠٥
(جـ) التعارض بين حكم عام وحكم خاص . ٣٠٦
المطلب الثالث : آثار الغاء التشريع . ٣١٢
الفرع الأول : أثر الغاء القانون على لوائحه التنفيذية. ٣١٤
الفرع الثانى : أثر الغاء القانون على القوانين الأخرى فى حالة الاحالة . ٣١٦
(أ) الاحالة المحددة . ٣١٦
(ب) الاحالة المطلقة . ٣١٧
(جـ) الاحالة إلى مرفق أو جهة من جهات التقاضى ٣١٨

الفصل الثاني
الدين ٣١٩
المبحث الأول : دور الدين فى النظم القانونية المعاصرة . ٣١٩
(أ) الدين والقانون فى المجتمعات الأولى . ٣١٩
(ب) أثر الدين فى قوانين البلاد الغربية . ٣٢٠
(جـ) أثر الدين فى قوانين البلاد الشرقية . ٣٢١
المبحث الثاني : دور الدين فى القانون المصرى . ٣٢٤
المطلب الأول : دور الدين بصفة عامة . ٣٢٤
(أ) الدين كمصدر للقانون . ٣٢٤
(ب) الدين كمصدر رسمى أصلى خاص . ٣٢٥
(جـ) التطور القضائى والتشريعى . ٣٢٦
المطلب الثانى : دور الدين فى مجال الأحوال الشخصية . ٣٢٧
(أ) المقصود بالأحوال الشخصية . ٣٢٧
(ب) تعريف المشرع للأحوال الشخصية . ٣٢٨
(جـ) المسائل الموحدة فى نطاق الأحوال الشخصية . ٣٢٩
(د) نطاق التعدد فى مسائل الأحوال الشخصية . ٣٣٣
(هـ) شروط تطبيق الشرائع غير الاسلامية . ٣٣٣
المبحث الثالث : دور الشريعة الاسلامية فى القانون المصرى . ٣٣٨
المطلب الأول : الشريعة الاسلامية كمصدر موضوعى للقانون . ٣٣٨
(أ) الشريعة الاسلامية هى المصدر المادى الرئيسى للتشريع . ٣٣٩
(ب) تعارض التشريع مع مبادئ الشريعة الاسلامية . ٣٤١
(جـ) قدرة الشريعة الاسلامية على الوفاء بحاجات العصر . ٣٤١
المطلب الثانى : الشريعة الاسلامية كمصدر رسمى احتياطى للقانون . ٣٤٣
الفصل الثالث
العرف
المبحث الأول : اركان العرف وشروطه . ٣٤٤
(أ) الركن المادى للعرف . ٣٤٥
(ب) الركن المعنوى للعرف . ٣٤٥
(جـ) نشأة القاعدة العرفية . ٣٤٦
(د) العرف والعادة الاتفاقية . ٣٤٧
المبحث الثاني : دور العرف فى القانون . ٣٤٨
(أ) العرف المكمل للتشريع . ٣٥٠
(ب) العرف المعاون للتشريع . ٣٥٠
٣٥١

(جـ) العرف المخالف للتشريع . ٣٥٢
(د) دور العرف فى مختلف فروع القانون . ٣٥٥
(هـ) دور العرف فى القانون المقارن . ٣٥٦
المبحث الثالث : إثبات العرف ورقابة محكمة النقض . ٣٥٧
المطلب الأول : إثبات العرف والعادة وتطبيقهما . ٣٥٧
(أ) العادة الاتفاقية . ٣٥٧
(ب) العرف . ٣٥٩
المطلب الثانى : رقابة محكمة النقض لقيام العرف وتطبيقه . ٣٦١
(أ) التحقق من قيام العرف . ٣٦١
(ب) رقابة تطبيق العرف . ٣٦٣
المبحث الرابع : تقدير العرف واساس الزامه . ٣٦٥
المطلب الأول : تقدير العرف . ٣٦٥
(أ) مزايا العرف . ٣٦٥
(ب) عيوب العرف . ٣٦٦
المطلب الثانى : أساس قوة العرف الملزمة . ٣٦٧
(أ) تأسيس الزام العرف على ارادة السلطة العامة . ٣٦٧
(ب) تأسيس القوة الملزمة للعرف على أحكام القضاء . ٣٦٨
(جـ) تأسيس القوة الملزمة للعرف على الضمير الجماعى . ٣٦٨
(د) الخلاصة . ٣٦٩
المبحث الخامس : العرف فى الشريعة الاسلامية . ٣٧١
الفصل الرابع
مبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة ٣٧٥
(أ) مفهوم . ٣٧٥
(ب) قصور القانون . ٣٧٧
(جـ) المبادئ العامة للقانون . ٣٧٩
(د) عدالة الملاءمة . ٣٨١
الفصل الخامس
الفقه والقضاء ٣٨٤
المبحث الأول : الفقه . ٣٨٤
(أ) تعريف الفقه . ٣٨٤
(ب) دور الفقه فى القانون الرومانى . ٣٨٤
(جـ) الفقه فى الشريعة الاسلامية . ٣٨٥
(د) دور الفقه فى القانون المعاصر . ٣٨٧
المبحث الثاني : القضاء . ٣٩٠

المطلب الأول : القضاء فى القانون المقارن . ٣٩١
(أ) القضاء فى القانون الرومانى ٣٩١
(ب) القضاء فى الاسلام . ٣٩٢
(جـ) القضاء فى النظام الأنجلوسكسونى . ٣٩٣
(د) القضاء فى النظام اللاتينى . ٣٩٤
المطلب الثانى : القضاء فى القانون المصرى . ٣٩٦
(أ) وجود الفقه فى التشريع . ٣٩٦
(ب) اطراد أحكام المحاكم وتكرارها فى القضايا المتشابهة. ٣٩٧
(جـ) دور محكمة النقض فى ارساء القواعد القضائية . ٣٩٩
(د) دور القضاء فى انشاء النصوص التشريعية . ٤٠٢

الباب الثالث

تطبيق القانون ٤٠٣

الفصل الأول

السلطة القضائية ٤٠٤

المبحث الأول : القضاة العادى . ٤٠٥
(أ) القضاء المدنى . ٤٠٥
(ب) القضاء الجنائى . ٤٠٦
(جـ) محكمة النقض . ٤٠٦
المبحث الثانى : القضاة الادارى . ٤٠٧
المبحث الثالث : المحكمة الدستورية العليا . ٤٠٨

الفصل الثانى

تفسير القانون ٤٠٩

المبحث الأول : انواع التفسير . ٤٠٩
المطلب الأول : التفسير التشريعى . ٤٠٩
المطلب الثانى : التفسير القضائى . ٤١٣
(أ) المبادئ العامة . ٤١٣
(ب) اختصاص المحكمة الدستورية العليا بتفسير القانون. ٤١٤
المطلب الثالث : التفسير الفقهى . ٤١٦
المطلب الرابع : التفسير الادارى . ٤١٨
المبحث الثانى : طرق التفسير . ٤٢٠
المطلب الأول: التفسير اللفظى فى حالة وضوح النص. ٤٢١
(أ) استخلاص معنى النص من عباراته . ٤٢١
(ب) استخلاص معنى النص عن طريق الاشارة . ٤٢٥
(جـ) استخلاص معنى النص عن طريق دلالته . ٤٢٥

المطلب الثانى : التفسير المستخلص من عناصر خارجية فى حالة النص المعيب . ٤٢٧
الفرع الأول : النص المعيب . ٤٢٧
(أ) غموض النص . ٤٢٧
(ب) النقص فى عبارة النص . ٤٢٨
(جـ) تعارض النصوص . ٤٢٩
(د) الخطأ المادى . ٤٢٩
الفرع الثانى : طرق تفسير النص المعيب . ٤٣٠
(أ) تقريب النصوص بعضها من بعض . ٤٣٠
(ب) المصادر التاريخية . ٤٣١
(جـ) حكمة التشريع . ٤٣٢
(د) الأعمال التحضيرية . ٤٣٢
المبحث الثالث : حاجة القانون إلى الملائمة والتطوير . ٤٣٢
(أ) الحاجة إلى الملائمة . ٤٣٤
(ب) الحاجة إلى التطوير . ٤٣٤
(جـ) أساليب الملائمة والتطوير . ٤٣٦

الفصل الثالث

تطبيق القانون من حيث المكان ٤٣٧
(أ) مبدأ اقليمية القوانين . ٤٤٠
(ب) مبدأ شخصية القوانين . ٤٤٠
(جـ) مبدأ اقليمية القانون المصرى . ٤٤١
(د) الاستثناءات التى ترد على مبدأ اقليمية القانون . ٤٤١

الفصل الرابع

تطبيق القانون من حيث الزمان ٤٤٢

عرض المشكلة . ٤٤٩
المبحث الأول : مبدأ عدم رجعية القوانين . ٤٤٩
المطلب الأول : مضمون المبدأ ومبرراته وأهميته . ٤٥١
(أ) مضمون المبدأ . ٤٥١
(ب) مبررات المبدأ وأهميته . ٤٥١
المطلب الثانى : الاستثناءات الواردة على مبدأ عدم الرجعية . ٤٥٢
(أ) حالة النص الصريح . ٤٥٤
(ب) القوانين الجنائية الأصلح للمتهم . ٤٥٤
(جـ) القوانين التفسيرية . ٤٥٦

المطلب الثالث : صعوبة تطبيق مبدأ عدم سريان القانون بأثر رجعى . ٤٥٧
المبحث الثاني : الحلول الفقهية لمشكلة تنازع القوانين . ٤٥٩
المطلب الأول : النظرية التقليدية . ٤٦٢
(أ) مضمون النظرية التقليدية . ٤٦٢
(ب) نقد النظرية التقليدية . ٤٦٢
المطلب الثانى : النظرية الحديثة . ٤٦٤
الفرع الأول : مبدأ عدم رجعية القانون الجديد . ٤٦٥
(أ) مضمون المبدأ . ٤٦٦
(ب) الاستثناءات التى ترد على المبداء . ٤٦٦
الفرع الثانى : الأثر المباشر للقانون الجديد . ٤٦٨
(أ) مضمون المبدأ . ٤٦٩
(ب) مبررات المبدأ . ٤٦٩
(جـ) الاستثناءات من قاعدة الأثر المباشر . ٤٧٢
المطلب الثالث : المبادئ القضائية فى تنازع القوانين فى الزمان . ٤٧٣
(أ) عدم تطبيق القانون الجديد بأثر رجعى . ٤٧٨
(ب) سريان القانون الجديد بأثر مباشر . ٤٧٨
المبحث الثالث : الحلول التشريعية لمشكلة تنازع القوانين. ٤٨٠
(أ) القوانين المتعلقة بالأهلية . ٤٨٤
(ب) القوانين المتعلقة بالتقادم . ٤٨٤
(جـ) قوانين الإثبات . ٤٨٥
(د) قوانين المرافعات . ٤٨٨